الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الحد الابتدائية للبنين

الحد – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 22–24 سبتمبر 2014

SG192-C2-R189

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2015

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًّا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الحد الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1926											
الفئة العمرية	7–10 سنوات											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	1–4			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	505	**الإناث**	–	**المجموع**	505						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	4	4	4	–	–	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	الحد												
المحافظة	المحرق												
عدد الهيئة الإدارية	17 إدارية و18 فنية												
عدد الهيئة التعليمية	50												
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم												
لغة التدريس	اللغة العربية												
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	ثلاث سنوات												
الامتحانات الخارجية	الامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.												
الاعتمادية (إن وجدت)	–												

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	179	35	10	34
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين 8 معلمات جدد في العام الدراسي الحالي 2015/14 للمواد الدراسية كالتالي: معلمتين للعلوم، معلمتين لنظام الفصل، معلمة للتربية الإسلامية، معلمة للرياضيات، معلمة للحاسوب، معلمة للتربية الرياضة. • التغييرات في العام الدراسي 2014/13: – تقليص عدد المعلمات الأوليات من ست معلمات إلى معلمتين – تقليص عدد المرشدات الاجتماعيات من 4 مرشدات إلى مرشدتين.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	–	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	–	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	–	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	–	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	–	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	–	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تراجع مستوى أداء المدرسة من المستوى الجيد في المراجعة السابقة في ديسمبر 2010، إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث ظهرت جميع مجالات المراجعة بمستوى أقل من المتوقع، ويُعْزَى ذلك إلى عدم توظيف نتائج التقييم الذاتي، وعدم ترتيب أولويات التحسين في التخطيط الإستراتيجي، والضعف في تفعيل المتابعة الدقيقة لبرامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات، إضافة إلى تدني مستويات الطلاب الأكاديمية المتعلقة باكتسابهم المهارات الأساسية في جميع المواد، وانخفاض وعيهم وحماسهم نحو التعلم، وقلة ثقتهم بأنفسهم وتحملهم المسئولية؛ نتيجةً لعدم فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وضعف الإدارة الصفية في إدارة سلوكهم، وعدم كفاية المساندة التعليمية المقدمة لهم، وقلة الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة، في حين برزت في المدرسة بعض الجوانب الإيجابية التي تمثلت في التقدم الذي يحققه طلاب صف الدمج في البرنامج الخاص بهم، إضافة إلى تواصلها مع أولياء الأمور، حيث أبدوا رضاهم عن أدائها بوجه عام.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيرت قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسين والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث لم يتم الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في تطوير خطتها الإستراتيجية دون التركيز على أولويات العمل، مع عدم وجود آليات دقيقة لمتابعة تنفيذها؛ خاصةً فيما يتعلق بخطط وبرامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات؛ مما انعكس على ضعف أثرها في تفعيل أدائهن، خاصةً الجدد منهن. إضافة إلى التحديات التي تواجهها المدرسة والمتمثلة في نقص القيادة الوسطى،

وعدم استقرار الهيئة التعليمية، واختلاف الرؤى بين عناصر القيادتين العليا والوسطى في آليات متابعة وتطبيق الخطط التنفيذية؛ مما أدى إلى تشتت جهودها، إضافةً إلى تدني مستويات الطلاب وقلة وعيهم، وعدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم؛ الأمر الذي يستدعي الدعم الخارجي؛ لضمان الارتقاء بمستوى الأداء العام للمدرسة.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق طلابُ الصف الثالث الابتدائي مستويات أدنى قليلًا من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية في مادة اللغة العربية في عامي 2011 و2012، وأدنى منه في عام 2013. كما يحققون مستويات قريبة جدًّا من المتوسط الوطني في عام 2011، وأدنى قليلًا منه في عامي 2012 و2013، في مادة الرياضيات، وتتوافق هذه النتائج المنخفضة مع مستويات أغلب الطلاب في الدروس.

يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية في المواد الأساسية تتراوح ما بين 93% و100% خلال العام الدراسي 2014/13، حيث جاءت أقلها في مادة الرياضيات في الصف الثاني الابتدائي. وتتوافق نسب النجاح هذه مع نسب الإتقان في الصفين الأول والثاني الابتدائيين، في حين تتفاوت في الصف الثالث الابتدائي والحلقة الثانية، وتنخفض نسب الإتقان في مادتيْ الرياضيات والعلوم في الصف الرابع الابتدائي. وتعكس نسب النجاح والإتقان مستويات أغلب الطلاب في عدد قليل من الدروس؛ نتيجة توظيف طرائق التدريس الفاعلة فيها، إلا أنّها لم تعكس مستوياتهم في بقية الدروس، خاصة غير الملائمة منها، والتي شكلت ثلث دروس المواد الأساسية، كما في دروس العلوم، وبعض دروس اللغة الإنجليزية ونظام معلم الفصل؛ نتيجة إستراتيجيات التعليم والتعلم غير الشائقة، وضعف الإدارة الصفية والمساندة التعليمية، وقلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. كما يكتسب أغلب الطلاب مهارات اللغة العربية، والمهارات الحسابية بصورة مناسبة في الحلقة الثانية، وبصورة أقل في الحلقة الأولى، خاصةً مهارة التعبير الكتابي في اللغة العربية، كما يكتسبون مهارات تقنية المعلومات بصورة

مناسبة أيضًا. أما المفاهيم والمعارف العلمية فيكتسبونها بصورة غير ملائمة، وكذا مهارات اللغة الإنجليزية، خاصةً مهارتيْ القراءة والكتابة في الحلقة الثانية.

عند تَتبُّع نتائج الطلاب في الأعوام الدراسية من 2012/11 إلى 2014/13، تبيّن استقرار نسب النجاح في جميع المواد الأساسية في الحلقتين، في حين يتقدم عدد محدود من الطلاب في أغلب الدروس، خاصةً في دروس العلوم واللغة الإنجليزية؛ لقلة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وضعف مهارات الطلاب الأساسية. هذا ويتقدم أغلب الطلاب في الأعمال الكتابية بصورةٍ مناسبة في أغلب المواد الأساسية، بينما جاء تقدمهم في العلوم بصورة أقل.

يتقدم طلاب صف الدمج – وفق قدراتهم – بصورة فاعلة في البرنامج الخاص؛ نتيجة المساندة المقدمة لهم. كما يتقدم الطلاب المتفوقون في بعض الدروس بصورة مناسبة؛ نتيجة التفاوت في تحدي قدراتهم، ويتقدمون بصورة أقل خارج الدروس؛ لقلة البرامج الإثرائية. غير أنَّ تقدم طلاب صعوبات التعلم، وذوي التحصيل المنخفض جاء دون المستوى المتوقع؛ لقلة المساندة المقدمة لهم في الدروس، والبرامج العلاجية.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يلتزم أغلب الطلاب الحضور المبكِّر إلى المدرسة، مع وجود بعض حالات التأخر الصباحي، وتتخذ المدرسة الإجراءات المناسبة للحد منها بتطبيق لائحة الانضباط الطلابي، وتنفيذ المشروعات المعززة لذلك كمشروع "فرسان الحِد". تشارك فئة من الطلاب في الأنشطة اللاصفية، وتتولى بعض الأدوار القيادية في اللجان المدرسية المحدودة، كالمشاركة في فقرات الإذاعة الصباحية، والمجلس الطلابي، والأنشطة الرياضية والألعاب التعليمية خلال الفسحة المدرسية، في حين ظهر حماس الطلاب وثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على العمل الذاتي دون المستوى المتوقع في معظم الدروس، خاصةً في دروس العلوم واللغة الإنجليزية؛ نظرًا لقلة الفرص المتاحة لهم فيها، وضعف أساليب التحفيز، والإدارة الصفية؛ مما أثّر سلبًا في دافعيتهم نحو التعلم.

على الرغم من تنفيذ المدرسة البرامج المعززة للسلوك، مثل: "أخلاقي عسل" و"ساعة مرح"، إلا أنَّ وعي الطلاب لم يظهر بالصورة المرضية، حيث وُجِدَتْ بعضُ الحالات المقلقة، مثل: المشاجرات، والتلفظ بألفاظ نابية؛ الأمر الذي أثر سلبًا في شعور بعض الطلاب بالأمن النفسي في المدرسة. يظهر الطلاب انسجامًا مناسبًا أثناء العمل الجماعي في الفرص القليلة المتاحة لهم في الدروس، وأثناء الفسحة وفعاليات المدرسة على الرغم من تنوع خلفياتهم الثقافية.

يظهر أغلب الطلاب فهمًا مناسبًا لتراث البحرين وثقافتها والقيم الإسلامية، من خلال المشاركة في الاحتفالات الوطنية كذكرى ميثاق العمل الوطني، وبعض الزيارات الميدانية للمعالم الوطنية "كالمتحف الوطني" و"محمية العرين"، كما تعزز المدرسة القيم الإسلامية لديهم بمشاركتهم في مسابقات القرآن الكريم.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى أغلب المعلمات إلمامٌ بموادهن العلمية؛ انعكس على حماس وثقة بعضهن في شرح الدروس، والتعزيز بالأمثلة، والتوظيف المناسب في قلة من الدروس لإستراتيجيات التعليم والتعلم، كما في دروس نظام معلم الفصل في الصف الثاني، ومادة الرياضيات في الحلقة الثانية، وكتوظيفهن إستراتيجيات: الأسئلة من أجل التعلم، والتعلم باللعب، والتعلم الجماعي، وتفعيلهن فيها الموارد والمصادر التعليمية، كالسبورة الذكية، والسبورات الصغيرة، والبطاقات التعليمية، إلا أنَّ توظيف تلك الإستراتيجيات والموارد التعليمية لم يظهر بالمستوى نفسه في معظم الدروس، حيث لم يكن توظيفها كافيًا لتعزيز تعلم الطلاب، وتحفيزهم على المشاركة في مجرياتها؛ نظرًا لكون المعلمة فيها هي المحور، إضافةً إلى التطبيق غير المنظم للتعلم الجماعي من حيث تحديد الأدوار والمسئوليات؛ مما أثر سلبًا في تحقيقهم أهدافَ تلك الدروس، واكتسابهم المهارات والمعارف والمفاهيم كما في دروس العلوم في الصف الرابع.

تدير المعلمات الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية بصورة مناسبة، من حيث التدرج في العرض، وضبط سلوك الطلاب بتوظيف أساليب التحفيز اللفظي بالعبارات التشجيعية، والمادي باستخدام لوحة النجوم، إلا أنَّ إدارة سلوك الطلاب، واستثمار وقت التعلم في بقية الدروس ظهر بصورة غير كافية، حيث تكرار وقفات ضبط السلوك، وقلة أساليب التحفيز والتشويق، وعدم وضوح الإرشادات الخاصة بأداء الأنشطة التقويمية، إضافةً إلى الإسهاب في بعض الجزئيات كالنشاط الاستهلالي، أو سرعة الانتقال بين الأنشطة؛ الأمر الذي أثر في مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع ما يقدم لهم، وبالتالي لم يتمكن غالبيتهم من تحقيق أهداف الدروس. كما اقتصرت المساندة التعليمية المقدمة للطلاب – على اختلاف مستوياتهم – بالمرور السريع على المجموعات وتقديم بعض التوجيهات العامة دون تقديم المساندة التعليمية المناسبة للطلاب ذوي التحصيل المتدني، على الرغم من وجود المعلمة المساندة في أغلب الدروس؛ مما قلّل من تقدمهم فيها. كذلك تتاح للطلاب فرص محدودة لتنمية مهاراتهم في الاستنتاج والتفسير، إضافةً إلى قلة فرص التحدي لقدراتهم والتي اقتصرت على الأسئلة الشفهية، أو تقديم أنشطة متمايزة لا تتناسب مع مستوياتهم؛ مما لم يساهم في توسعة مداركهم.

يُكَلَّفُ الطلابُ بواجبات منزلية مُخَطَّطٌ لها، غير أنها لا تراعي التمايز، لكنها تُتَابَعُ بالتصحيحِ شبه المنتظم والمُدَعَّمِ بالعبارات التشجيعية، مع التفاوت في دقة التصحيح، وعدم كفاية التغذية الراجعة حولها، كما في أعمال العلوم؛ مما أثر في فاعليتها في تحسين أدائهم، والاستفادة منها في دعم تعلمهم. تقيّم المعلمات أداء الطلاب في أغلب الدروس بتوظيف التقويمات الشفهية التي تعتمد على المشاركات الجماعية، إضافةً إلى توظيف التقويمات الكتابية الفردية والجماعية، إلا أنَّها لم تكن كافية لتشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطلاب.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُنمِّي المدرسة فهم الطلاب لحقوقهم وواجباتهم بتطبيق لائحة الانضباط الطلابي، وعقد الاتفاقيات بين الطلاب والمعلمات، ونشر اللوحات الإرشادية في أرجاء المدرسة حول الحقوق والواجبات، إلا أنَّ أثر ذلك ظهر بصورة محدودة على وعي الطلاب وسلوكهم واهتمامهم بما يُقدَّم لهم. كما تعزز روح المواطنة عبر

مشاركة الطلاب في الفعاليات الوطنية كمهرجان "البحرين أولًا"، و"البحرين تستاهل"، فضلًا عن مشاركتهم في المسابقات الوطنية كمسابقة "أجمل يافطة بمناسبة العيد الوطني".

تُعزز المدرسة خبرات الطلاب بصورة غير كافية؛ تمثلت في مشاركة عدد قليل منهم في البرامج والأنشطة ضمن اللجان المدرسية، كاللجنة الدينية، وجماعة الأشبال، وأنشطة الفسحة المدرسية، مثل: مقهى القراءة، والألعاب التعليمية والأنشطة الرياضية، إضافة إلى المسابقات التي يشارك فيها أيضًا عددٌ قليلٌ من المتفوقين والموهوبين، كمسابقة "القرآن والسنة" التي يحرزون فيها مراكز متقدمة. كما تساهم طريقة تقديم المنهج غير الفاعلة والتعزيز غير الكافي في إكساب عدد محدود من الطلاب المهارات اللازمة للمرحلة التالية من التعليم، كما أنَّ البرامج المقدمة لطلاب صعوبات التعلم وذوي التحصيل المتدني لم تكن بالمستوى الذي يلبي احتياجاتهم التعليمية؛ مما أثَّر سلبًا في تلبية الاحتياجات المتغيرة للطلاب، في حين ظهر البرنامج المقدم لطلاب صف الدمج بصورة فاعلة، واقتصر تحليل المناهج على تحليل منهج المواد الاجتماعية للصف الرابع. كما توظف المعلمات الربط بين المواد بصورة مناسبة خاصةً في الحلقة الأولى، كالربط بين اللغة العربية والعلوم في ذكر الخصائص العلمية لبعض الحيوانات في درس القراءة.

توظف المدرسة بيئتها في إثراء المناهج وتعززها بالجداريات واللوحات التعليمية، كجدارية "My Dictionary"، وتحتفي بأعمال الطلاب في الصفوف وخارجها بصورة متفاوتة، علاوةً على المساحات الخضراء المنتشرة في أرجاء المدرسة، إلا أنَّها لم تسهم في تعزيز تعلم الطلاب بصورةٍ مناسبة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيِّئ المدرسة الطلاب الجدد بصورة مناسبة بتنفيذ برنامج تعليمي وترفيهي، يتضمن تعريفهم بمرافقها العامة وأنظمتها؛ ساهم في سرعة استقرارهم فيها. وتُعِد الحصصَ الإرشاديةَ لطلاب الصف الثالث الابتدائي؛ لتعريفهم طرائق التدريس في الحلقة الثانية، وتُنظِّمُ زيارةَ طلاب الصف الرابع الابتدائي للمدارس التي سيلتحقون بها، للتعرف على أنظمتها.

تتابع المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب وتلبيها بتقديم المعونات المختلفة، وتقيّم التطوّر الشخصي للطلاب وتراقبه برصد المخالفات السلوكية، وتنفيذ المشروعات المعززة للسلوك كمشروع "أولمبياد المرح"، والحصص الإرشادية، إلا أنَّ فاعليتها لم تسهم في تنمية الجوانب السلوكية للطلاب، كما لا تتم مساندتهم بصورة كافية عند تعرضهم للمشكلات. تشخص المدرسة الاحتياجات التعليمية للطلاب بتطبيق الاختبارات المسحية، إلا أنَّها لا تستفيد من نتائجها في التخطيط لتلبيتها للطلاب بفئاتهم المختلفة، حيث إن المساندة المقدمة خارج الصفوف لطلاب صعوبات التعلم، والمتفوقين والموهوبين، وذوي التحصيل المنخفض لم تكن كافية؛ نظرًا لقلة فاعلية البرامج الإثرائية والعلاجية؛ مما أثر سلبًا في مستوى إنجازهم الأكاديمي، بينما ظهرت مساندة طلاب صف الدمج في البرنامج الخاص بصورة فاعلة، وبصورة مناسبة لطلاب برنامج اضطرابات النطق.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مناسبة لإحاطتهم علمًا بتقدم أبنائهم أكاديميًّا وتطورهم شخصيًّا عبر قنوات عدة، كاللقاء المطور "إشراقة تواصل"، والساعات المكتبية، والتقارير الفصلية. كما تتابع المدرسة صيانة المبنى المدرسي وصلاحية مطافئ الحريق، وتنفذ عملية الإخلاء والفعاليات الصحية، مثل: المحاضرات والبرامج التوعوية "غذائي سر صحتي"، والأسابيع الصحية، كأسبوع "الحليب ومنتجاته"؛ الأمر الذي ساهم في توفير بيئة صحية وآمنة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية تشاركية تركز على تطوير طلابها قيميًّا وعلميًّا ووطنيًّا، تُرجمت بمستوى أقل من المتوقع في مجالات العمل المدرسي. تتبع المدرسة خطة إستراتيجية بُنِيتْ بعد تشخيص واقعها، وتحليل نتائج الطلاب، وقد رُتبت أولويات التحسين فيها بصورة غير دقيقة، وصيغت معظم أهدافها الخاصة بصورة شاملة، غير أنها لا تركز على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، كما أن اختلاف الرؤى بين

عضوات القيادتين العليا والوسطى في آليات متابعة تطبيق إجراءات هذه الخطط وتقويمها أدى إلى تشتت جهود القيادة المدرسية، وعدم فاعليتها في إحداث التحسن المنشود، خاصةً فيما يتعلق بإنجاز الطلاب الأكاديمي، وتطورهم الشخصي.

توفر القيادة المدرسية الدعم المعنوي لمنتسباتها، وتعزز أداءهن بمنحهن شهادات الشكر والتقدير، وتفويض بعضهن في بعض الصلاحيات خاصةً الفنيات منهن؛ لسد النقص في القيادة الوسطى، وتعزيز دور الإرشاد والمساندة بالمدرسة، إلا أن هذه التفويضات لم تكن فاعلة، ولم تساهم في تحسين الأداء العام للمدرسة؛ نظرًا لعدم الاختصاص. كما تحصر المدرسة احتياجات التمهن للمعلمات، وتشاركهن في البرامج التدريبية الملائمة، كورشة "الإدارة الصفية"، إلا أن التغيّر المستمر في هيئتها التعليمية، وتعدد احتياجاتهن التدريبية، يشكل عبئًا عليها في تلبية هذه الاحتياجات، وضمان انعكاس أثرها على أدائهن في الدروس، فضلًا عن تفاوت دقة تقييم المعنيات بالمدرسة لممارساتهن التعليمية؛ مما انعكس على الأداء الصفي بمستويات غير ملائمة، وبالتالي على إنجاز الطلاب وسلوكهم.

توظف المدرسة مواردها المادية لخدمة العملية التعليمية وصيانة مرافقها، إلا أنَّ هذه المرافق لا تعمل بكفاءة في دعم تعلم الطلاب، وتعزيز مستوى اكتسابهم المهارات الأساسية، كالصالة الرياضية، كما يتم توظيف بعضها الآخر بصورة محدودة، كمختبر العلوم. تتابع المجالس واللجان العاملة بالمدرسة كمجلس الإدارة، ولجنة جودة التعليم والتعلم مجالات العمل المدرسي، في متابعة الجوانب الإدارية والفنية، ونتائج التحصيل الدراسي، إلا أن انعكاس ذلك على تحسين الممارسات التعليمية، ورفع إنجاز الطلاب، وتجويد عمليات دعمهم وإرشادهم، ظهر بصورة محدودة؛ نتيجة قلة جدوى المتابعة، وضعف كفاءة التنفيذ. وقد بدأ دعم شركاء التحسين الخارجي للمدرسة مع نهاية العام الدراسي الماضي، إلا أنه لم يُؤتِ ثماره إلى الآن.

تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم عبر استمارات الرضا، واللقاءات المباشرة معهم، وعبر مجلسي الآباء والطلاب، وتستجيب لمقترحاتهم حسب إمكاناتها، كتنظيم جدول الاختبارات النهائية، ووضع حواجز ما بين الصفوف المصنعة. وتثري المدرسة خبرات طلابها التعليمية بتواصلها المناسب مع مؤسسات المجتمع المحلي، كمشاركة دار يوكو للمسنين في الفعاليات الوطنية، وتوعية شرطة خدمة المجتمع للطلاب حول القيم السلوكية.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- برنامج الدعم والمساندة الفاعل المقدم لطلاب صف الدمج
- التواصل مع أولياء الأمور، والاستجابة لمقترحاتهم وفق الإمكانات المتاحة.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تقديم الدعم والمساندة الخارجية، وسدّ النقص في الموارد البشرية اللازمة المتمثل في القيادة الوسطى في المواد الأساسية؛ لضمان رفع مستوى إنجاز الطلاب الأكاديمي والشخصي
- توظيف نتائج التقييم الذاتي في تطوير الخطة الإستراتيجية، بحيث تركز على تحسين الأداء العام في المدرسة
- تنمية وتطوير السلوك الإيجابي للطلاب
- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إدارة الدروس بفاعلية؛ لرفع مستوى الإنتاجية فيها
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية في المواد الأساسية
  - إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة في الدروس، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على تحمل المسئولية
  - الاستفادة من نتائج التقويم في مساندة الطلاب، وتلبية احتياجاتهم التعليمية على اختلاف فئاتهم.
- متابعة أثر برامج رفع الكفاءة المهنية للمعلمات، وانعكاسها المباشر على مستوى أدائهن.